



Exports of creative goods and their impact on economic development in countries Selected for the period (2007-2022)

Assist. Pro. Dr. Fouad Farhan Hussein⁽¹⁾, Dr. Qutaiba Maher Mahmoud⁽²⁾, Dr. Munqidh Ibrahim Saleh⁽³⁾

Tikrit University - College of Administration and Economics^{(1),(2),(3)}

(1) foadfarhan1979@gmail.com (2) Qutaiba.M.28@tu.edu.iq (3) monketh.ibrahim@tu.edu.iq

Key words:

Creative exports, economic development.

ARTICLE INFO

Article history:

Received 01 Aug. 2024

Accepted 14 Aug. 2024

Avaliable online 30 Jun. 2025

©2025 College of Administration and Economy, University of Fallujah. THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE.

e-mail cae.jabe@uofallujah.edu.iq 



*Corresponding author:

Fouad Farhan Hussein

Tikrit University

Abstract:

Creative goods exports play an important role in promoting economic integration, growth and economic development, and contribute to providing added value and adequate financing for the economic development process. Advanced economies contribute to the exports of these goods as they enjoy their own advantages such as the abundance of capital, highly skilled and experienced labor, and modern technology. The research deals with exports of creative goods (technologically advanced) in economic development in selected advanced countries (the United States of America, Japan, Germany, France, and the United Kingdom) during the period (2007-2022) by using (panel data). The research aims to measure and analyze the impact of exports of advanced technology goods on economic development through its indicator (Gross Domestic Product). The research concluded that in the short term in the selected countries there is a positive moral effect of exports of creative goods on the GDP, and that an increase of one unit leads to an increase in the GDP by (0.18%) at a significance level of (1%). The results also showed in the long term that there is a positive moral effect of exports of creative goods on the gross domestic product, and that an increase of one unit leads to an increase in the gross domestic product by (0.693%) at a significance level of (1%).

الصادرات السلع الابداعية وأثرها في التنمية الاقتصادية في بلدان مختارة للمدة (2007-2022)

م.د. منفذ ماهر محمود	أ.م.د. فؤاد فرحان حسين
جامعة تكريت - كلية الادارة	جامعة تكريت كلية الادارة
والاقتصاد	والاقتصاد
monketh.ibrahim@tu.edu.iq	Qutaiba.M.28@tu.edu.iq
	foadfarhan1979@gmail.com

المستخلص

تلعب صادرات السلع الابداعية دوراً هاماً في تعزيز التكامل الاقتصادي والنمو والتنمية الاقتصادية كما تسهم في توفير القيمة المضافة والتمويل الكافي لعملية التنمية الاقتصادية، تسهم الاقتصادات المتقدمة في صادرات هذه السلع إذ أنها تتمتع بمزاياها الخاصة مثل وفرة رأس المال، والعمالة ذات الخبرات المتطرفة والماهرة، والتكنولوجيا الحديثة.

يتناول البحث صادرات السلع الابداعية (المتقدمة تكنولوجيا) في التنمية الاقتصادية في بلدان مختارة متقدمة هي (الولايات المتحدة الامريكية، اليابان، المانيا، فرنسا، المملكة المتحدة) خلال المدة (2007-2022) من خلال استخدام بيانات (panel data) ، وبهدف البحث الى قياس وتحليل اثر صادرات السلع ذات التكنولوجيا المتقدمة على التنمية الاقتصادية من خلال مؤشرها (الناتج المحلي الاجمالي) .

توصل البحث إلى ان في الاجل قصير المدى في البلدان المختارة هنالك اثر معنوي موجب ل الصادرات السلع الابداعية على الناتج المحلي الاجمالي وان الزيادة بوحدة واحدة فـإن ذلك يؤدي إلى زيادة الناتج المحلي الاجمالي بنسبة (0.18%) عند مستوى معنوية (1%).

كما بيـّنت النتائج في الاجل الطويل الى وجود اثر معنوي موجب ل الصادرات السلع الابداعية على الناتج المحلي الاجمالي وان الزيادة بوحدة واحدة فـإن ذلك يؤدي إلى زيادة الناتج المحلي الاجمالي بنسبة (0.693%) عند مستوى معنوية (1%).

وأوصى البحث: بالعمل على تشجيع الابداع والابتكار ووضع سياسات لدعم الصناعات الناشئة من خلال توفير الدعم المالي لها، تطوير البنية التحتية الرقمية لتسهيل عملية الانتاج والتوزيع على الصعيد العالمي وحماية حقوق الملكية الفردية وتشريع القوانين وتوفير الاليات لإنفاذ هذه القوانين.

وتعزيز المؤسسات الاكاديمية والباحثين والمؤسسات الأكاديمية عبر البلدان من اجل تشجيع صادرات السلع الإبداعية لدعم التنمية الاقتصادية واقامة المعارض الدولية وعرض المنتجات الابداعية للمشاركة في زيادة دعم صادرات السلع الإبداعية .

الكلمات المفتاحية: الصادرات الإبداعية، التنمية الاقتصادية.

المقدمة:

برز الاقتصاد الإبداعي في السنوات الأخيرة كأحد روافد الاقتصاد العالمي ومحرك أساسي لنمو الدول والمجتمعات المتقدمة، يقوم هذا الاقتصاد على إنتاج المعرفة وتوزيعها، واستغلال إنجازاتها لتشكيل مصدراً رئيساً للثروة ورفاهية المجتمع. يتم ذلك من خلال تحويل الأفكار الإبداعية إلى سلع وخدمات قابلة للنشر والاستهلاك.

تحظى أهمية الاقتصاد الإبداعي بتغطية واسعة في الأدبيات الأكاديمية، بدءاً من النمو وحتى التحولات الحضرية، والتنمية الإقليمية والريفية، والأنشطة الثقافية إلى عالم الوسائل الرقمية، ومن ألعاب الكمبيوتر، وقطاع السينما إلى وثائق السياسات. وفي هذا السياق، يرتبط مفهوم الاقتصاد الإبداعي ارتباطاً وثيقاً بالتقنيات الرقمية، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والأنشطة الثقافية، والسياحة الثقافية، ومجموعة واسعة من الأنشطة الفنية من الرسم إلى الموسيقى، ومن الهندسة المعمارية إلى المسرح.

يلعب الاقتصاد الإبداعي دوراً هاماً في تعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية، إذ يساهم في تنويع مصادر الدخل وخفض معدلات الاعتماد على مصادر الصناعات التقليدية، يشجع على الابتكار وتطوير المنتجات الجديدة، ويساهم في تعزيز التعاون الدولي وخفض معدلات البطالة والفقر ودفع عجلة النمو الاقتصادي والتنمية.

ولا يمكن إنكار أن الاقتصادات المتقدمة تتمتع بميزاتها الخاصة مثل وفرة رأس المال، والعمالة الماهرة، والتكنولوجيا الحديثة، والمؤسسات ذات الإدارة الجيدة لتطوير الصناعات الإبداعية وتشجيع تصدير المنتجات الإبداعية إلى بلدان أخرى. ومع ذلك، فقد أدى هذا أيضاً إلى طرح السؤال الحاسم حول ما إذا كانت الاقتصادات المتقدمة فقط، وليس البلدان النامية، هي التي يمكنها امتلاك الإمكانيات والقدرة الهائلة لتطوير الصناعات الإبداعية وتصدير السلع الإبداعية. وقد حاولت العديد من الدراسات إظهار الإنجازات الكبيرة التي حققتها بعض البلدان النامية في إنشاء الصناعات الإبداعية وتشجيع تصدير المنتجات الإبداعية إلى السوق العالمية.

أهمية البحث: يلعب الابتكار والإبداع دوراً مهم في عملية التنمية الاقتصادية، إذ يعمل على تحسين القيمة المضافة وتطوير خدمات ومنتجات جديدة ذات قيمة عالية، تزيد من تنويع مصادر الدخل والدخول إلى الأسواق الجديدة وتعزيز الإيرادات الخارجية، تسهم في توفير التمويل الكافي لعملية التنمية الاقتصادية.

مشكلة البحث: يتطلب البحث والتطوير والابتكار والتجارب إلى تكاليف باهظة من أجل تطوير السلع الإبداعية باستمرار وهذا يعتمد على التمويل المخصص للتنمية، والسؤال المطروح هنا هل يمكن أن تساهم الصادرات السلع الإبداعية بشكل كبير في تعزيز التنمية الاقتصادية ، وهل يمكن قياس تأثيرها بشكل واضح على التنمية الاقتصادية في بلدان متقدمة مختارة .

هدف البحث: يهدف البحث إلى قياس وتحليل أثر صادرات السلع ذات التكنولوجيا المتقدمة (السلع الإبداعية على التنمية الاقتصادية من خلال مؤشرها (الناتج المحلي الإجمالي) في مجموعة بلدان متقدمة هي (الولايات المتحدة، اليابان، المانيا، فرنسا، المملكة المتحدة).

فرضية البحث: يفترض البحث وجود علاقة طردية ومعنوية بين صادرات السلع ذات التكنولوجيا المتقدمة كمتغير مستقل على التنمية الاقتصادية كمتغير تابع من خلال مؤشرها (الناتج المحلي الإجمالي).

منهجية البحث: يعتمد البحث على المنهج التحليلي والكمي القياسي في دراسة وتحليل العلاقة بين صادرات السلع ذات التكنولوجيا المتقدمة على التنمية الاقتصادية من خلال مؤشرها (الناتج المحلي الإجمالي)، وذلك من خلال استخدام النماذج القياسية.

حدود البحث : تضمن حدود البحث مكانيًا بلدان متقدمة (الولايات المتحدة ، اليابان ، المانيا ، فرنسا ، المملكة المتحدة وللمدة (2007-2022) زمانياً)

هيكلية البحث: تم تقسيم البحث على ثلاثة مباحث هما :
المبحث الأول تناول الاطار النظري، الاقتصاد الابداعي والتنمية الاقتصادية
المبحث الثاني فكان يتضمن الجانب التحليلي للعلاقة بين الاقتصاد الابداعي والتنمية الاقتصادية
المبحث الثالث يتضمن القياس الاقتصادي لأثر صادرات السلع ذات التكنولوجيا المتقدمة على التنمية الاقتصادية من خلال مؤشرها (الناتج المحلي الاجمالي) .

المبحث الاول

الاطار النظري للاقتصاد الابداعي والتنمية الاقتصادية

اولاً: تعريف الاقتصاد الابداعي: يمكن تعريفه بأنه تحديث لمصطلح الصناعات الإبداعية معبرة عن جميع الصناعات المرتكزة على المهارات الإبداعية والمواهب المستمدة من الإبداع الشخصي والتي بدورها تمثل جوهر الاقتصاد الابداعي (علاء الدين احمد ، 2023 : 134) . كما تم تعريف الاقتصاد الابداعي من قبل (هوكيزن 2001) في كتابه تسائل كيف يحصل الناس على المال من الأفكار؟ الذي ينص على ان الملكية الفكرية هي التي تعطي قيمة للسلع والخدمات (زيدان ، 2022 : 5) .

الاقتصاد البرتقالي هو نموذج إنتاجي تكون فيه السلع والخدمات ذات قيمة فكرية لأنه نتاج أفكار وتجارب إبداعية والشركات تعتمد على الإبداع الذي يشمل جوانب مثل العلوم والتكنولوجيا وهذا يحدد المنتجات الفردية (وليس الإنتاج الكبير) ، والعمليات الرقمية بدلاً من الاعتماد على العمليات اليدوية كما ويشمل نطاق هذا الاقتصاد آليات وعناصر، مثل إنشاء المحتوى، وتحويل الأفكار إلى سلع وخدمات حول الابتكار وهو يدرك أنهم المحركون الرئيسيون للنمو وخلق فرص العمل الجديدة (العبدلي ، 2023 ، ب ت) .

ويعتمد تعريف الإبداع على التفاعل بين الإبداع البشري والأفكار والمعرفة والتكنولوجيا (15 : 2022 ، UNCTAD) .

نشأة مفهوم (السلع الإبداعية) في الاقتصاد بعد حوالي عشر سنوات من نشر كتاب الاقتصاد الخالي من البهجة، وفي مقالة بعنوان «التحليل النفسي من قبل الاقتصاديين» (سيتوفسكي 1986) أعيد طبعه جزئياً في "كيفية جلب الفرح إلى الاقتصاد" (Scitovsky 1986b) - كشف Scitovsky عن بعض الأفكار المثيرة للاهتمام حول نشأة منهجه الخاص في نظرية المستهلك ومفهوم الإبداع. لم يركز في هذه الورقة على دراسات علم النفس الفسيولوجي التي أجراها هب (1949) وبرلين (1960) (والتي سبق أن أشار إليها صراحة في الطبعة الأولى من كتابه الرئيسي) ولكن على الاقتصاديين (والفلسفه) الذين ألمحوا كتابه العمل، والذي اعتبره أسلافه في التشيك في النهج التقليدي لنظرية الاختيار وفي إدخال علم النفس في الاقتصاد (Sanfilippo, E., & Bariletti, 2017:4) .

والإبداع الاقتصادي هو عملية ديناميكية توادي إلى الابتكار في مجال التكنولوجيا والأعمال الممارسات والتسويق وغيرها، ويرتبط ارتباطاً وثيقاً بمفهوم (اقتصاد المعرفة) مفتاحاً محرك النمو الداخلي من خلال الاستثمار في رأس المال البشري (17 : 2022 ، UNCTAD) .

على الرغم من الاختلافات القائمة، هناك إجماع كبير بين العلماء والباحثين الدوليين على أن الصناعات الإبداعية هي كذلك المساعدة بشكل متزايد في التجارة والنمو الاقتصادي في العالم، وخاصة في الدول المتقدمة. وفقاً لمؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد)، بلغ حجم التجارة العالمية في السلع والخدمات الإبداعية (624) مليار دولار أمريكي في العام 2011، وهو ما يعادل أكثر من ضعف قيمتها في العام 2002 (Chung Van Dong 2002 ، 2019:282 ، Hoan Quang Truong2 .) .

الاقتصاد الإبداعي هو محرك مهم للنمو الاقتصادي العالمي والإقليمي على الرغم من كونه من بين أكثر القطاعات تضرراً من جائحة (كوفيد-19) وعرضة لتحديات البيئة سريعة التطور. تولد الصناعات الثقافية والإبداعية ايرادات سنوية تبلغ حوالي (2.3 تريليون دولار أمريكي على مستوى العالم، مما يساهم بنسبة (3.1) في المائة من الناتج المحلي الإجمالي العالمي بحسب تقرير اليونسكو ، 2022 ، 2023 ، 2024 : 5 . Creative Economy Outlook, 2024 : 5 .

بشكل عام، يعتبر الإبداع ذا سمات مختلفة بناءً على مستويات أو جوانب مختلفة وتركز الدراسات حول الإبداع بشكل أساسي على أربعة جوانب : (الفرد، والعملية، والمنتج، والموضوع/البيئة) (العناصر الأربع) التي صنفها رودس لأول مرة (1961) ، تبحث الأبحاث المتعلقة بالشخص في شخصية الفرد المبدع فضلاً عن حالاته التحفizية ، يركز بحث العملية الإبداعية على التفكير الإبداعي والإنتاج. يمثل المنتج الإبداعي النتيجة النهائية للعملية الإبداعية للشخص، سواء كانت ملموسة أم لا، مثل قصيدة أو رقصة أو مقال أو كعكة أو برنامج كمبيوتر أو أداة آلية ومن بين العناصر الأربع، ربما يكون المنتج الإبداعي هو الأكثر دراسة وقياساً على نطاق واسع. تعتبر تعريفات المنتج على نطاق واسع الأكثر فائدة لأبحاث الإبداع التطبيقي واستكشاف كيفية تعريف الأشخاص للمنتجات الإبداعية وتقديرهم لها في الثقافات المختلفة، أن تعريف الإبداع يختلف عبر الثقافات في معناه ذاته، فإن الناس سينظرون بشكل مختلف إلى المنتجات الإبداعية (Lan, 2012 : 289 . L, & Kaufman, J. C, 2012 .

ثانياً: خصائص الاقتصاد الإبداعي: هناك عدد من الخصائص والتي تم تحديدها من قبل الانوكلناد بالاتفاق مع (UNDP) وهي كالتالي (UNCTAD,2022) :

1- ان الاقتصاد الإبداعي مفهوم حديث ومتطور يستند على الأصول الإبداعية التي من المتوقع ان تولد النمو الاقتصادي والتنمية.

- 2- يعد خيار تنمي ي يتطلب استجابات سياسية مبتكرة ذات تخصصات متعددة.
- 3- يمكن ان يساهم في نمو الدخل وخلق فرص عمل جديدة وعائدات التصدير مع الاندماج الاجتماعي والتنمية البشرية والتوع التفافي.
- 4- يضم الاقتصاد الإبداعي الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي تعامل مع التكنولوجيا والاهداف السياحية والملكية الفكرية.
- 5- كما يعبر عن مجموعة النشاطات الاقتصادية المعرفية ذات البعد التنموي الشامل على المستويين الكلي والجزئي.

ثالثاً: عوامل الاقتصاد الإبداعي: لا توجد قوة محددة واحدة تدفع النجاح في الاقتصاد الإبداعي، ولكن القواسم المشتركة موجودة في العديد من المراكز الإبداعية ، في دراسة الاقتصاد الإبداعي، ولقد حدد مجلس الأجندة العالمية للاقتصاد الإبداعي خمسة عوامل بسيطة لتلك السياسة ويجب على صناع القرار أن يأخذوا ذلك بعين الاعتبار عندما يهدون إلى تحفيز الاقتصادات الإبداعية في بلدانهم ، ويمكن اعتبارها إطاراً لتعظيم مساهمة الاقتصاد الإبداعي في النمو الاقتصادي والتنمية على نطاق واسع وهي (4 : World Economic Forum,2016) :

- 1- **نقط القوة المحلية:** توجد الاقتصادات الإبداعية الناجحة على مقربة من المراكز الأكاديمية والبحثية والثقافية، مما يسمح للأفكار والأشخاص بالاختلاط.
- 2- **عوامل التمكين التكنولوجية:** تتيح التكنولوجيا الرقمية إطلاق المشاريع الإبداعية من أي مكان وعلى نطاق واسع، وقد تمكن رواد الأعمال المبدعون الناجحون من تسخير التكنولوجيا لصالحهم.
- 3- **رواد الأعمال الملهمون:** المحفزون في المراكز الإبداعية هم الأفراد الناجحون الذين يظهرون ما هو ممكن أثناء إلهام وتدريب رواد الأعمال المبدعين الآخرين.
- 4- **دور الحكومة:** من خلال استخدام التنظيم والحوافز بحكمة، يمكن للحكومات أن تساعد في تهيئة الظروف المناسبة لازدهار الاقتصادات الإبداعية.

- 5- **قوة المكان:** توجد الاقتصادات الإبداعية في الأماكن التي يرغب الناس في العيش فيها بسبب الموقع ووسائل الراحة وقد نجحت الاقتصادات الأكثر نجاحاً في ترسيخ نفسها كمراكز دولية.
- رابعاً: **معوقات الإبداع:** تواجه العملية الإبداعية عدداً من المعوقات، يمكن تلخيصها بالشكل الآتي (حسناوي واخرون ، 2012-2013 : 25) :
1. **المعوقات المعرفية:** وتحت بع أن يفهم الأفراد العاملون جوانب المشكلة بشكل صحيح بسبب عزلتها عن سياقها أو ضيق نطاقها.
 2. **العوائق الشخصية:** وتشمل الخوف من المبادرة، والخوف من ارتكاب الأخطاء، والرغبة في تحقيق النجاح السريع.
 3. **المعوقات الثقافية والاجتماعية:** وترجع إلى الضغوط الاجتماعية المختلفة التي تشكل حياة الأفراد وسلوكهم.
 4. **القيود التنظيمية:** وهي التوقعات التي تفرضها المنظمة بشكل رسمي مثل الأنظمة أو التعليمات أو التوجيهات، أو بشكل غير رسمي مثل التعليمات والنصائح. وكلما كانت هذه التوقعات أكثر عدداً وتحديداً وتفصيلاً، كلما صارت دائرة الإبداع أمام الموظفين ضيقة.
 5. **العوائق الثقافية والبيئية:** وهي مشاكل نابعة من البيئة والخوف من الانحراف عن العادات والتقاليد.

خامساً: **تعريف التنمية الاقتصادية:** يشير مفهوم النمو الاقتصادي إلى التقدم التقائي الطبيعي دون تدخل الفرد والمجتمع في حين التنمية هي عملية مقصودة تقوم على تعبيئة المواد وفق خطط وبرامج معدة لتحقيق النمو السريع خلال مدة زمنية محددة ، لإحداث تغيرات هيكلية تؤدي إلى تطور المجتمع اقتصادياً واجتماعياً من خلال الاعتماد على القطاعين الحكومي والخاص ويكون هدفها ووسيلتها الفرد والمجتمع (كافي، 2013 : 52).

تتمثل التنمية بزيادة الانتاج وتنظيم العمل من خلال تغيرات جذرية هيكلية (اقتصادية - اجتماعية) وتتناول تحسين ظروف الانتاج الاجتماعي كما تسهم في إشباع حاجات الفرد والمجتمع ، من خلال تعبيئة الموارد الاولية واستخدام موارد العمل الازمة للعملية الانتاجية من خلال تشغيل العمالة المنتجة المؤهلة لتطوير العملية الانتاجية وتحقيق النمو المتوازن في القطاعات والأنشطة الاقتصادية المختلفة (القرشي، 2017 : 48).

سادساً: **مستلزمات التنمية الاقتصادية:** لقد درس العديد من الاقتصاديين التنمية الاقتصادية لأنها الحاجة الاقتصادية الأساسية للبلدان النامية، وهي ليست فقط زيادة الفقرة الانتاجية إنما تعني تغيير في البنية الاقتصادية للمجتمع النامي، بمعنى ان اي تغيير في الاهمية النسبية والمفاضلة بين الانشطة المختلفة والقطاعات الاقتصادية سيؤدي نتيجة لذلك الى ارتفاع الدخل القومي الحقيقي لذلك البلد وتتطور مستوى السكان المعيشي خلال مدة زمنية معينة ، وتعتمد على مجموعة عناصر اساسية ومنها الآتي (الجوري ، 2023 : 28) :

1. **الموارد البشرية :** تطوير وتنمية هذا العنصر يعد اساسي ومهم في التنمية الاقتصادية لأن المورد البشري هو عنصر حيوي واساسي فيها ، لذا فان عملية توعية وتدريم عملية تحديد النسل وتنظيم الاسرة على المستوى الكمي في البلدان التي تواجه (الانفجار السكاني) وعلى وجه الخصوص البلدان النامية مسألة مهمة تحتاجها عملية التنمية الاقتصادية ، مع الجانب النوعي حيناً إلى جنب بمختلف اشكالها كالقضاء على الامية وتطوير التعليم وتحسين المستوى الصحي وتحسين مستوى ونوعية التغذية ، ومن كل ما سبق سوف يؤدي ذلك لزيادة قدراتهم وبشكل اكبر كفاءة وفاعلية في استخدام راس المال مما يساهم في ارتفاع انتاجيتهم والمساهمة بشكل كبير في تحقيق عملية التنمية الاقتصادية .

2. **الموارد الطبيعية :** بكل اصنافها وأشكالها سواء كانت اراضي صالحة للزراعة او ما في باطن الارض من معادن وموارد من حيث تتنوعها ووفرتها تعد من العوامل الاساسية في عملية التنمية

الاقتصادية ، وان استثمار تلك الموارد بشكل كفؤ واقتصادي يجعلها اداة مهمة في انجاح عملية التنمية الاقتصادية .

3. رأس المال: تعاني الكثير من بلدان العالم ومنها البلدان النامية من ندرة رأس المال بسبب انخفاض وضآللة مدخلاتها الوطنية على الرغم من امتلاكها للموارد والثروات الطبيعية بشكل وفير وخاصةً (النفط) ومعادن اخرى الا ان اقتصادها يتسم بكونه احادي الجانب لذا فان اقتصاداتها بحاجة لأحداث تنمية حقيقة في مختلف القطاعات الاقتصادية بالشكل الذي يؤدي الى تغيير بنية الاقتصاد مما يؤدي لزيادة تكوين راس المال .

4. التقدم التكنولوجي: معظم الاقتصاديين يرون بأنه العنصر الاهم في عملية التنمية الاقتصادية ، واغلب الدول النامية تفتقر لوجوده ولذا فان استقبال مختلف فنون العلوم والتكنولوجيا سيؤدي لتطوير الموارد الطبيعية المختلفة لخدمة العملية الاقتصادية مما يؤدي لتنمية الموارد البشرية بشكل جيد وكفؤ يجعلها قادرة على احداث التقدم واستقطاب التكنولوجيا المتقدمة .

ومن ابرز مؤشرات التنمية الاقتصادية هو الزيادة في (الناتج المحلي الاجمالي) والذي يعرف بأنه عبارة عن كمية او قيمة السلع والخدمات التي ينتجهما أفراد مجتمع معين وخلال مدة زمنية تكون سنة واحدة عادة عن طريق الذين يعيشون ضمن الرقعة الجغرافية لذلك البلد بغض النظر عن جنسيتهم .

كما يعرف بأنه مجموع القيم المضافة المتحققة في القطاعات الاقتصادية في داخل الحدود الجغرافية للبلد بمساهمة عوامل الإنتاج الوطنية وغير الوطنية، أي انه يمثل مجموع قيمة الإنتاج الإجمالي (سلطان، 2023 : 29).

سابعاً: أهمية الإبداع في التنمية الاقتصادية: في ظل الظروف المتغيرة التي يمر بها العالم سواء كانت سياسية أو ثقافية أو اجتماعية أو اقتصادية، يجب على الدول أن تستجيب لهذه المتغيرات، خاصة في المجال الاقتصادي (الإبداع). وفي مجال الاقتصاد، انتشر مصطلح "الاقتصاد الإبداعي" في العام 2001 عندما تم استخدامه وأنشأ الكاتب والمدير الإعلامي في المملكة المتحدة (جون هوكينز) وطبقه على (15) نشاطاً صناعياً، منها: مجالات متعددة تبدأ بالفنون وتمتد لتشمل مجالات العلوم والتكنولوجيا، وفقاً لتقديرات هوكينز، يبلغ حجم معاملات هذا الاقتصاد في مختلف أنحاء العالم تساوي (2.2) ألف مليار دولار أمريكي، في العام 2001، وهو ينمو بمعدل (5%) سنوياً والاقتصاد الإبداعي وهو مجموعة من الأنشطة التي تفترض القدرة على الإبداع في المجال الثقافي، والتي تتجلى في تصميم ما يعرف عادة بـ(الصناعات الثقافية) أو (الصناعات الإبداعية) أو حتى الصناعات الثقافية والإبداعية ، وهذا المفهوم كان ولا يزال مفهوماً فضفاضاً لا يشمل السلع فقط. والخدمات الثقافية، ولكن أيضاً الألعاب وجميع مجالات البحث والتطوير ، والإبداع في المجال الاقتصادي الذي يمثل أهم ركيائز قوة وهيبة الدول يعتمد على المؤسسات فالوضع الاقتصادي في أي دولة يجب أن يهتم بأي مجال يضمن بقائتها واستمرار تطورها بأي شكل من الأشكال ضروري أو ضروري ، وبالتالي سيصبح التغيير واقعاً في حياة المجتمعات والمؤسسات الاقتصادية، وفي ظل هذه البيئة المتغيرة، فإن استمرار حكم معظم المؤسسات الاقتصادية يجب أن يقبل الحركة والديناميكية، جامدة جداً ويجب على المؤسسات أن تجد الوسائل والأساليب التي تمكنها من تجديد أنشطتها والاستفادة من قدراتها، وهذا مؤشر ضمني على أهمية الإبداع كوسيلة للابتكار والتغيير ، لقد ارتبطت عملية التغيير والإبداع بأن التغيير عملية إبداعية قبل أن يكون نوعاً من التطوير، فالتغيير ما هو إلا أحد مظاهر الإبداع اللاحق الذي يعبر عنه، وأبرز ما يميز الإبداع أنه عملية فكرية تجمع بين المعرفة الرائعة والعمل الإبداعي، يتعامل مع الواقع ويسعى للأفضل، كما أنه نتاج تفاعل المتغيرات الشخصية والبيئية، وهو منهج سلوكى يقوده أشخاص متميزون، وفي مجال الأعمال توجيه التفكير الإبداعي يؤدي إلى تطوير الإنتاج بالكم والجودة وخفض التكاليف الإبداع هو الخيار الأمثل لتحقيق واستدامة منظمة ناجحة، تحرص على تحقيق قفزات كمية ونوعية في مختلف

مجالات العمل، حيث أصبح الإبداع أحد المفاهيم الرئيسية المتداولة في عالم اليوم نتيجة التطورات التكنولوجية والعلمية التالية وينعكس ذلك على الحياة العامة للفرد والمنظمة وبينها وقدرتها على التكيف مع الظروف البيئية ، لكي تتمكن المنظمة من تحسين أدائها، يجب عليها مراقبة بيئتها من أجل توقع المتطلبات. جديدة وتحفظ لمواجهتها، وهذا ما يعرف بالإبداع المنظم، والذي يشمل البحث والتقصي الهدف والمنهجي للتغيرات والتحليل المنطقي لفرص الابتكار التي قد تنتج عنها هذه التغييرات .

ثامناً: الأهمية التنموية لعملية الإبداع: كما تظهر أهمية الإبداع في المجالات الآتية : تتيق قدرة الفرد على ابتكار أفكار جديدة، وتساعده على الوصول إلى الحل الناجح للمشكلة بطريقة أصلية فالإبداع مهارة حياتية يمارسها الفرد يومياً، ويمكن تعميتها من خلال عملية التعلم والتدريب يساهم في تحقيق الذات الإبداعية وتطوير المنتجات الإبداعية، ويساهم في تنمية المواهب وإدراك العالم بشكل أفضل و يجعل الفرد يستمتع باكتشاف الأشياء بنفسه يؤدي إلى الانفتاح على الأفكار الجديدة، والاستجابة بفعالية لفرص والتحديات والمسؤوليات لإدارة المخاطر والتكيف مع المتغيرات (العادي وآخرون ، 2018: 67) .

استخدام الحاسوب الآلي في المنشآت الصناعية والاقتصادية يلعب دوراً حيوياً في رفع جودة أداء العمل، ويتم ذلك من خلال استخدام النماذج الإحصائية والرياضية، التي تسهم في توفير تقارير فورية للمستويات الإدارية المختلفة، هذا يتبع للإدارات السيطرة على الأنشطة المتعددة للمؤسسات الاقتصادية، سواء كانت (صناعية، مالية، تجارية)، بفضل شبكات الحاسوب الآلي وشبكات الاتصالات ونظم المعلومات والمعرفة الإدارية.

ادى التطور التكنولوجي إلى تحسين أداء وظائف الإدارة (التخطيط، التنظيم، والرقابة) كنتيجة للاعتماد على توفر المعلومات والمعرفة وإمكانية تحليلاها ، كما أصبح من المعتمد في المنشآت الاقتصادية والصناعية والتجارية الاستفادة السريعة من خبرات متعددة من خارج المنشآت دون الحاجة إلى تواجد الخبراء داخلها.

و ساهمت المعرفة التي جاءت بها الثورة الصناعية الثالثة في انتشار الشركات الصناعية والمؤسسات المالية والتجارية المتعددة الجنسيات ، وقد أدى التحسن في المعلومات والمعرفة إلى تحقيق عوائد اقتصادية أعلى من خلال الاستفادة من عوامل طبيعية أفضل، أو أيدي عاملة أرخص، أو خبرات نوعية محددة، أو للحصول على تكنولوجيا ومعلومات غير متوفرة محلياً، أو إيجاد أسواق أكبر، أو لتحقيق أهداف أخرى (كاظم ، 2015 : 437).

المبحث الثاني

العلاقة بين صادرات السلع الإبداعية والتنمية الاقتصادية في البلدان المختارة

أولاً : صادرات السلع الإبداعية : من الجدول (1) بلغت صادرات السلع المتقدمة (240506) مليون دولار في الولايات المتحدة الأمريكية في العام 2007 ، ارتفعت في العام 2022 إلى (166435.6) مليون دولار وبمعدل نمو مركب (3.21 %) وركزت الصادرات على سلع قطع غيار الطائرات والالكترونيات وأشباه الموصلات والأدوية ومعدات الصناعة المتقدمة ومعدات الطاقة المتعددة ، أما في اليابان بلغت صادرات السلع المتقدمة (128315) مليون دولار في العام 2007 ، ارتفعت في العام 2022 إلى (83102.74) مليون دولار وبمعدل نمو مركب (4.92 %) وركزت الصادرات على سلع السيارات والمعدات والآلات الثقيلة والمنتجات الكيميائية والأدواء البصرية والأدوية ، أما في المانيا بلغت صادرات السلع المتقدمة (169493.5) مليون دولار في العام 2007 ، ارتفعت في العام 2022 إلى (223370.8) مليون دولار وبمعدل نمو مركب (3.53 %) وركزت الصادرات على سلع السيارات بشكل رئيسي تليها الآلات والمعدات الثقيلة والمنتجات الكيميائية والأدوية ، أما في فرنسا بلغت صادرات السلع المتقدمة (85771.31) مليون

دولار في العام 2007 ، ارتفعت في العام 2022 إلى (95753.97) مليون دولار وبمعدل نمو مركب (%) 0.56) وركزت الصادرات على سلع الالكترونية تليها الطائرات والمعدات الجوية والسيارات والادوية والادوات البصرية ، اما في المملكة المتحدة بلغت صادرات السلع المتقدمة (68857.35) مليون دولار في العام 2007 ، ارتفعت في العام 2022 إلى (72663.09) مليون دولار وبمعدل نمو مركب (%) 0.28 ، كما يلاحظ من خلال البيانات على تأثيرها بالأزمة العالمية لسنة 2009 وكذلك في العام 2020 نتيجة انتشار جائحة كورونا مما ادى الى انخفاض القيم في تلك السنين ، وركزت الصادرات على سلع الالكترونية والسيارات والطائرات والمعدات الجوية والآلات والمعدات التقنية والمنتجات الكيميائية والأدوات البصرية والطبية .

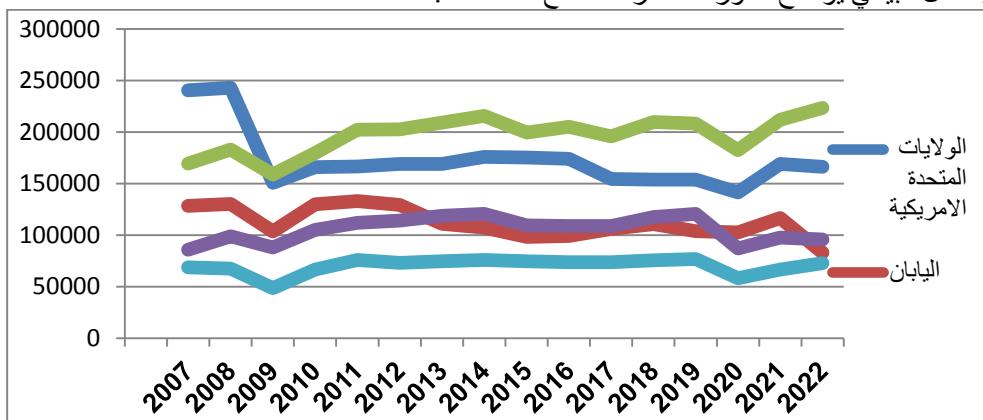
جدول (1) صادرات السلع الابداعية (مليون دولار)

السنوات	الولايات المتحدة الامريكية	اليابان	المانيا	فرنسا	المملكة المتحدة
2007	240506	128315	169493.5	85771.31	68857.35
2008	243005	130246.6	183022.6	98755.79	67496.53
2009	150884	103707.8	158680.3	87885.95	48644.84
2010	166039.8	129808.1	179569.6	105238.7	66714.27
2011	166463.7	133086.6	202276.4	111877.6	75783.35
2012	169065.9	129203.4	202764.8	114060.9	73147.76
2013	169222.4	111060.3	209260.6	118708.4	74696.89
2014	175881.2	107367	215614.6	120586.8	76014.22
2015	175243.8	98249.84	199429.9	109607.5	74578.6
2016	173921.7	99101.2	205076.6	108744.1	73806.48
2017	154545	106183.8	195686.9	108779.8	73689.91
2018	153808.5	110741.5	209722.7	117574.9	75580.04
2019	153923.5	103896.7	208148.4	120534.3	76894.06
2020	141538.6	102751.1	182351.8	87120.4	58143.8
2021	169217.3	116513.9	211891.2	97528.03	66699.92
2022	166435.6	83102.74	223370.8	95753.97	72663.09
المعدل المركب (%)	3.21	4.92	3.53	0.56	0.28

المصدر : من اعداد الباحث بالاعتماد على : البنك الدولي ، 2024 ، بيانات منشورة على الرابط

<https://data.albankaldawli.org/indicator>

والشكل البياني يوضح تطور الصادرات السلع المتقدمة :



شكل (1) تطور صادرات السلع الابداعية في البلدان المختارة

المصدر: من اعداد الباحث .

ثانياً : الناتج المحلي الاجمالي : من الجدول (2) بلغ الناتج المحلي الاجمالي (14474227) مليون دولار في الولايات المتحدة الامريكية في العام 2007 ، ارتفع في العام 2022 الى (25439700) مليون دولار وبمعدل نمو مركب (%3.83) ، بلغ الناتج المحلي الاجمالي (4256411) مليون دولار في اليابان في العام 2007 ، ارتفع في العام 2022 الى (4579751) مليون دولار وبمعدل نمو مركب (%0.49) ، بلغ الناتج المحلي الاجمالي (3425578) مليون دولار في المانيا في العام 2007 ، ارتفع في العام 2022 الى (4082469) مليون دولار وبمعدل نمو مركب (1.18 %) بلغ الناتج المحلي الاجمالي (2660591) مليون دولار في فرنسا في العام 2007 ، ارتفع في العام 2022 الى (2779092) مليون دولار وبمعدل نمو مركب (0.29) بلغ الناتج المحلي الاجمالي (3090510) مليون دولار في المملكة المتحدة في العام 2007 ، ارتفع في العام 2022 الى (3089073) مليون دولار وبمعدل نمو مركب (0.0031) .

ما سبق يمكن وبناء على معدل النمو المركب يلاحظ ان العلاقة طردية بين صادرات السلع الابداعية ومؤشر التنمية الاقتصادية المتمثل بالناتج المحلي الاجمالي ، إذ ان النجاح في تصدير هذه السلع يساهم في زيادة الطلب المحلي على هذه السلع .

كما يساهم في دعم وتعزيز المنتجات في المشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم وان هذه العلاقة تتبع من تعزيز هذه السلع للتنوع الاقتصادي وتحفيز التطور والابتكار وتنظيم وتطوير راس المال البشري مما يسهم في دفع عجلة التنمية الاقتصادية انظر جدول (2)

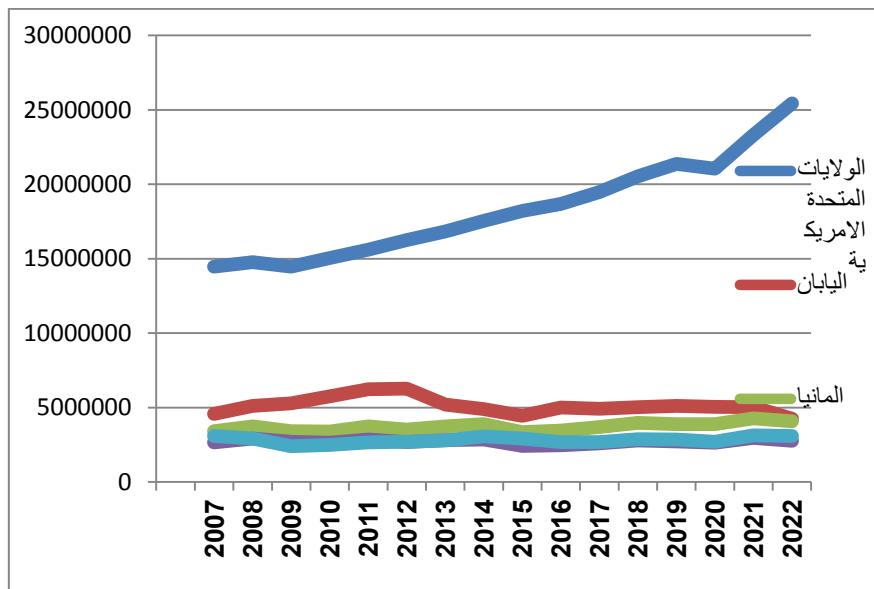
جدول (2) الناتج المحلي الاجمالي في البلدان المختارة (مليون دولار)

السنوات	الولايات المتحدة الامريكية	اليابان	المانيا	فرنسا	المملكة المتحدة
2007	14474227	4579751	3425578	2660591	3090510
2008	14769858	5106679	3745264	2930304	2929412
2009	14478065	5289493	3411261	2700887	2412840
2010	15048964	5759072	3399668	2645188	2485483
2011	15599728	6233147	3749315	2865158	2663806
2012	16253972	6272363	3527143	2683672	2707090
2013	16843191	5212328	3733805	2811877	2784854
2014	17550680	4896994	3889093	2855964	3064708
2015	18206021	4444931	3357586	2439189	2927911
2016	18695111	5003678	3469853	2472964	2689107
2017	19477337	4930837	3690849	2595151	2680148
2018	20533057	5040881	3974443	2790957	2871340
2019	21380976	5117994	3889178	2728870	2851407
2020	21060474	5055587	3887727	2647419	2697807
2021	23315081	5034621	4278504	2959356	3141506
2022	25439700	4256411	4082469	2779092	3089073
معدل النمو المركب	3.83	0.49	1.18	0.29	-0.0031

المصدر : من اعداد الباحث بالاعتماد على : البنك الدولي ، 2024 ، بيانات منشورة على الرابط

<https://data.albankaldawli.org/indicator>

والشكل التالي يوضح تطور الناتج المحلي الاجمالي في البلدان المختارة



شكل (2) تطور الناتج المحلي الاجمالي في البلدان المختارة

المصدر: من اعداد الباحث .

المبحث الثالث

الصادرات السلع الابداعية وأثرها في التنمية الاقتصادية في بلدان مختارة للمدة (2007-2022)

هناك نوعان من التحليل القياسي النموذج الساكن يستخدم في الفترات الزمنية قصيرة المدى ولا يأخذ التغيرات الزمنية بعين الاعتبار، بينما التحليل الديناميكي يأخذ في الاعتبار التغيرات التي تحدث عبر الزمن، وكل منها منهجه الخاص في التحليل واختباراته المختلفة.

بيانات السلاسل الزمنية المقطعة (Panel Data) هي مجموعة من الملاحظات التي تتكرر فيها نفس الأفراد أو الشركات أو البلدان عبر عدة فترات زمنية، وتجمع بين خصائص السلاسل الزمنية والعينة المقطعة في آن واحد. من جهة أخرى، البيانات المقطعة (Cross-Section Data) تمثل سلوك الأفراد أو الشركات أو البلدان خلال مدة زمنية محددة، في حين تصف السلاسل الزمنية سلوك الفرد أو الشركة أو البلد عبر تلك الفترات الزمنية. وبالتالي، تأخذ بيانات (Panel Data) بعين الاعتبار بعد الزمني والبعد المقطعي على مستوى الفرد أو البلد.

أولاً: متغيرات البحث: تتكون متغيرات البحث من متغيرين وهما كالتالي :

1. المتغير التابع التنمية الاقتصادية ومؤشرها (الناتج المحلي الاجمالي) - Y : إجمالي الناتج المحلي بأسعار المشترين هو عبارة عن مجموع إجمالي القيمة المضافة من جانب جميع المنتجين المقيمين في الاقتصاد مضافاً إليه أية ضرائب على المنتجات ومخصوماً منه أية إعانات دعم غير مشمولة في قيمة المنتجات. ويتم حسابه بدون انقطاع قيمة إهلاك الأصول المصنعة أو إجراء أية خصوم بسبب نضوب وتدحر الموارد الطبيعية. والبيانات معبر عنها بالقيمة الحالية للدولار الأمريكي. والأرقام بالدولار لإجمالي الناتج المحلي محولة من العملات المحلية باستخدام أسعار الصرف الرسمية لسنة واحدة. بالنسبة لبعض دول لا يعكس فيها سعر الصرف الرسمي السعر الذي يطبق فعلاً على معاملات الصرف الأجنبي الفعلية، فإنه يتم استخدام عامل تحويل بديل.

2.المتغير المستقل السلع الابداعية ومؤشرها (صادرات التكنولوجيا المتقدمة) - X : صادرات التكنولوجيا المتقدمة هي منتجات ذات كثافة عالية من حيث التطوير والبحث مثل مجال الفضاء الجوي، وأجهزة الحاسوب، والمنتجات الصيدلانية، والأدوات العلمية، والأجهزة الكهربائية. والبيانات معبر عنها بقيمة الحالية للدولار الأمريكي (البنك الدولي ، 2024،

<https://data.albankaldawli.org>

ثانياً : الصيغة الرياضية للنموذج : وتأخذ الشكل التالي :

$$\text{LOG}(Y_t) = f\text{LOG}((X_t)_t) + U_{1,t} \quad \dots \dots \dots (1)$$

ثالثاً : اختبار جذر الوحدة : - اختبار (Levin, Lin & Chu t) : استناداً لهذا الاختبار ففي المستوى (At Level) ، فإن المتغير (Y) غير ساكن وله لها جذر وحدة عند القاطع الفردي (Individual intercept and trends) ، وعند القاطع الفردي والاتجاه (Individual intercept and First Difference) (trends) فإنه ساكن ، واما المتغير المستقل فإنه ساكن في المستوى (X) ، اما عند الفرق الاول (At First Difference) ، فإن جميع المتغيرات التابعه والمستقلة ساكنة اي مستقرة عند الفرق الاول سواء عند القاطع الفردي (Individual intercept) ، او عند القاطع الفردي والاتجاه . (Individual intercept and trends)

جدول (3) اختبار جذر الوحدة

panel unit root test		Levin, Lin & Chu t			
		Individual intercept		Individual intercept and trends	
		t-Statistic	Prob.	t-Statistic	Prob.
Y	At Level	2.6714	0.996	-3.4700	0.003
	At First Difference	4.35998-	0.000	3.41762-	0.000
X	At Level	-6.47282	0.000	-3.91781	0.000
	At First Difference	0.000	-7.685	0.000	-7.881

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على البرنامج الإحصائي (EViews.12)

رابعاً: تحديد درجة الإبطاء: لتحديد الدرجة المناسبة للتباطؤ في الأنماذج القياسي، يستخدم الباحث نماذج (VAR) وفقاً للمعايير الإحصائية الشائعة مثل (Akaike) و(Schwarz) (ومعيار (Schwarz) ، واستناداً إلى نتائج هذه المعايير، يمكن استخدام تقدير الأنماذج ذي ثلاثة درجات استناداً لمعيار (Akaike) لتحليل العلاقة بين المتغير المستقل (X) والمتغير التابع (Y)، انظر الجدول (4) .

جدول (4) درجة الابطاء المثلثي

VAR Lag Order Selection Criteria					
Endogenous variables: LOG(Y) LOG(X)					
Sample: 2007 2022					
Included observations: 50					
Lag	LogL	LR	FPE	AIC	SC
0	-72.0076	NA	0.066176	2.960303	3.036784
1	115.1943	351.9395	4.35E-05	-4.36777	-4.138328*
2	122.6546	13.42860*	3.79E-05	-4.50618	-4.12378
3	126.8327	7.186389	3.77e-05*	-4.513309*	-3.97794

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على البرنامج الإحصائي (EViews.12)

خامساً: اختبار التكامل المشترك (Pedroni Residual Cointegration Test) من نتائج اختبار علاقة التكامل المشترك بين صادرات السلع المتقدمة والتنمية الاقتصادية، يلاحظ من خلال نتائج اختبار التكامل المشترك لـ(بردوني) ان اربعة من الاختبارات في

Individual intercept and trends من اجمالي سبعة اختبارات تؤكد بوجود علاقة تكامل مشترك طويلة الاجل بين الاقتصاد الابداعي ومؤشر التنمية الاقتصادية (الناتج المحلي الاجمالي) عند مستوى معنوية (%)5)، انظر الجدول (5).

الجدول (5) اختبار التكامل المشترك (Pedroni Test)

Pedroni Residual Cointegration Test				
Series: Y X				
Alternative hypothesis: common AR coefs. (within-dimension)				
Weighted				
	Statistic	Prob.	Statistic	Prob.
Panel v-Statistic	-1.06539	0.8566	-0.84805	0.8018
Panel rho-Statistic	-0.225	0.411	-1.21695	0.1118
Panel PP-Statistic	-0.87064	0.192	-1.69493	0.0450
Panel ADF-Statistic	-0.80907	0.2092	-1.70728	0.0439
Alternative hypothesis: individual AR coefs. (between-dimension)				
	Statistic	Prob.		
Group rho-Statistic	-0.06484	0.4742		
Group PP-Statistic	-2.76892	0.0028		
Group ADF-Statistic	-2.57453	0.0050		

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على البرنامج الإحصائي (EViews.12)

سادساً: نتائج الأثر:

1. العلاقة طويلة الأجل: وجود تأثير معنوي موجب ل الصادرات السلع الابداعية على الناتج المحلي الاجمالي وان الزيادة بوحدة واحدة فـإن ذلك يؤدي لزيادة الناتج المحلي الاجمالي بنسبة (%)0.693 عند مستوى معنوية (1%).

2. العلاقة قصيرة الأجل:

أ. هناك اثر معنوي موجب ل الصادرات السلع الابداعية على الناتج المحلي الاجمالي وان الزيادة بوحدة واحدة فـإن ذلك يؤدي إلى زيادة الناتج المحلي الاجمالي بنسبة (%)0.180 عند مستوى معنوية (1%).

ب. يظهر معامل التكامل المشترك بقيمة سالبة و معنوية عند (1%) وقيمتها بـ (-0.328)، وهو يعني أن يتم تصحيح ما نسبته (33%) من الانحرافات في المتغيرات (الصادرات السلع الابداعية) في المتغير التابع (الناتج المحلي الاجمالي)، يتم تصحيحها في المدة التالية من أجل العودة إلى الوضع التوازنی طویل الأجل وهذا يعني أن الناتج المحلي يستغرق تقريباً ثلاثة سنوات لأن $3.04 \cong \frac{1}{0.328}$ ، ليعود إلى قيمته التوازنیة في الأجل الطویل بعد آثار الصدمات في المتغير المستقل صادرات السلع الابداعية وهي درجة استجابة بطيئة جداً.

3. الأثر على مستوى البلد الواحد في الأجل القصير :

أ. الولايات المتحدة الامريكية : وجود تأثير معنوي موجب ل الصادرات السلع الابداعية على الناتج المحلي الاجمالي وان الزيادة بوحدة واحدة فـإن ذلك يؤدي إلى زيادة الناتج المحلي الاجمالي بنسبة (%) 0.148 عند مستوى معنوية (1%).

ب.اليابان: وجود أثر معنوي موجب ل الصادرات السلع الابداعية على الناتج المحلي الاجمالي وان الزيادة بوحدة واحدة فـإن ذلك يؤدي إلى زيادة الناتج المحلي الاجمالي بنسبة (%) 0.060 عند مستوى معنوية (%1).

ت.المانيا: وجود أثر معنوي موجب ل الصادرات السلع الابداعية على الناتج المحلي الاجمالي وان الزيادة بوحدة واحدة فـإن ذلك يؤدي إلى زيادة الناتج المحلي الاجمالي بنسبة (%) 0.301 عند مستوى معنوية (%1).

ث.فرنسا: وجود أثر معنوي موجب ل الصادرات السلع الابداعية على الناتج المحلي الاجمالي وان الزيادة بوحدة واحدة فـإن ذلك يؤدي إلى زيادة الناتج المحلي الاجمالي بنسبة (%) 0.242 عند مستوى معنوية (%1).

ج.المملكة المتحدة: وجود أثر معنوي موجب ل الصادرات السلع الابداعية على الناتج المحلي الاجمالي وان الزيادة بوحدة واحدة فـإن ذلك يؤدي إلى زيادة الناتج المحلي الاجمالي بنسبة (%) 0.151 عند مستوى معنوية (%1).

جدول (6) نتائج الاجلين الطويل والقصير المدى

Dependent Variable: DLOG(Y) (PMG)				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.*
الاجل الطويل				
LOG(X)	0.693824	0.164936	4.206616	0.0001
الاجل القصير				
COINTEQ01	-0.32888	0.119046	-2.76265	0.0075
DLOG(X)	0.18087	0.041802	4.326808	0.0001
C	2.325248	0.875536	2.6558	0.0100
الاجل القصير على مستوى البلد				
الولايات المتحدة	0.14838	0.001437	103.2236	0.0000
اليابان	0.060284	0.01982	3.041557	0.0558
المانيا	0.301767	0.03661	8.242861	0.0037
فرنسا	0.242884	0.021973	11.05393	0.0016
المملكة المتحدة	0.151037	0.017043	8.862155	0.003

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على البرنامج الإحصائي (EViews.12)

الاستنتاجات:

1. اظهرت الجانب التحليلي ان هنالك زيادة في معدلات صادرات السلع المتقدمة وسجلت المانيا كأكبر مصدر للسلع ذات التكنولوجيا المتقدمة تلتها الولايات المتحدة في حين سجلت اليابان اعلى معدل نمو مركب في هذه الصادرات.
2. ان هنالك زيادة في الناتج المحلي الاجمالي في البلدان المختارة وسجلت الولايات المتحدة الاميريكية كأعلى معدل نمو خلال مدة الدراسة .
3. بين الجانب التحليلي وجود علاقة طردية بين صادرات السلع المتقدمة ومؤشر التنمية الاقتصادية من خلال الزيادة المستمرة في المتغيرين .
4. بينت اختبارات التكامل المشترك وجود علاقة تكامل مشترك طولية الاجل بين متغيرات البحث عند مستوى معنوية (5%).
5. أن ما نسبته (33%) من الانحرافات في متغيرات (الصادرات السلع الابداعية) في المتغير التابع

(الناتج المحلي الاجمالي)، يتم تصحيحها للعودة إلى الوضع التوازنی طویل الأجل وهذا يعني أن الناتج المحلي يستغرق تقريباً ثلاثة سنوات لأن $3.04 \approx \frac{1}{0.328}$ ، ليعود إلى قيمتها التوازنیة في الأجل الطویل بعد آثار الصدمات في المتغير المستقل صادرات السلع الإبداعية وهي درجة استجابة بطيئة جداً.

6. في الأجل القصير المدى وجود تأثير معنوي موجب لصادرات السلع الإبداعية على الناتج المحلي الاجمالي وان الزيادة بوحدة واحدة فـإن ذلك يؤدي إلى زيادة الناتج المحلي الاجمالي بنسبة (%) 0.180 عند مستوى معنوية (%) 1.

7. بيـّنت النتائج في الأجل الطویل ان هنـاك أثـر معـنـوي موجـب لـصـادـراتـ السـلـعـ الإـبـدـاعـيـةـ عـلـىـ النـاتـجـ المـلـحـيـ الـاجـمـالـيـ وـانـ الـزـيـادـةـ بـوـحدـةـ وـاحـدـةـ فـإنـ ذـلـكـ يـؤـدـيـ إـلـىـ زـيـادـةـ النـاتـجـ المـلـحـيـ الـاجـمـالـيـ بـنـسـبـةـ (%) 0.693ـ عـنـدـ مـسـتـوـيـ مـعـنـوـيـةـ (%) 1ـ.

التوصيات:

1. تشجيع الابداع والابتكار ووضع سياسات لدعم الصناعات الناشئة من خلال توفير الدعم المالي لها.
2. تطوير البنية التحتية الرقمية لتسهيل عملية الانتاج والتوزيع على الصعيد العالمي .
3. دعم وتطوير القوى العاملة والمهارات الرقمية التي يمتلكوها .
4. حماية حقوق الملكية الفردية وتشريع القوانين وتوفير الاليات لإنفاذ هذه القوانين.
5. تعزيز المؤسسات الأكاديمية والباحثين والمؤسسات الأكاديمية عبر البلدان من اجل تشجيع صادرات السلع الإبداعية لدعم التنمية الاقتصادية.
6. اقامة المعارض الدولية وعرض المنتجات الابداعية للمشاركة في زيادة دعم الصادرات السلع الابداعية .

المصادر العربية:

1. الجبوری ، رافع سعد جاسم ، 2023 ، رسالة ماجستير ، اثر النمو السکانی في بعض مؤشرات التنمية الاقتصادية في العراق للمدة (2004-2021) ، كلية الإدارة والاقتصاد ، جامعة تكريت.
2. حسناوي، ابراهيم، بن ساحة، علي، عبد المطلب، بن عمر: 2012-2013 " اثر عملية الإبداع على تحسين أداء المؤسسة الاقتصادية دراسة حالة المؤسسة الوطنية SONATRACH- " قسم الإنتاج - حاسي مسعود مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الليسانس في العلوم التسيير ، التخصص: إدارة أعمال جامعة قاصدي مر拔ح - ورقة كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير قسم العلوم التسيير.
3. زيدان، أ. ع.، & أحمد عادل، (2022)، اقتصاديات الصناعات الثقافية والإبداعية: صناعة النشر انمنونجا، المجلة العربية للمعلوماتية وأمن المعلومات، (3)، 1-30.
4. سلطان ، بان باسم، 2023، رسالة ماجستير ، اثر بعض متغيرات السياسيين المالية والنقدية في الناتج المحلي الاجمالي في العراق للمدة (2004-2020) ، كلية الإداره والاقتصاد ، جامعة تكريت.
5. العبادي ، رائد خضرير عبيس كاظم ، (2018) ، دور البحث والتطوير في النمو الاقتصادي تجارب دولية مختارة مع اشارة الى العراق ، أطروحة دكتوراه ، كلية الإداره والاقتصاد /جامعة كربلاء.
6. عبد جواد كاظم ، (2015) ، المعرفة وتأثيرها في مؤشرات التنمية الاقتصادية ، مجلة الاستاذ ، المجلد الاول ، العدد 212.
7. علاء الدين احمد، رانيا، (2023)، دراسة واقع ومستقبل الاقتصاد الإبداعي المصري. المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، (3)14، 114-174.

8. الفريشي ،أ.م.د علي حاتم ، (2017) ، اقتصاديات التنمية ، مطبعة حوض الفرات ، الطبعة الاولى،النجل الاشرف .

9. كافي ، دمصطفي يوسف، (2013) ، اقتصاديات البيئة والعلوم ، دار مؤسسة رسان للطباعة والنشر والتوزيع ، دمشق ، سوريا .

المصادر الاجنبية:

1. Creative Economy Outlook, 2024, United Nations.
2. Dong, Biography, and Truong, Headquarters (2020). Determinants of creative goods exports: evidence from Vietnam. Journal of Cultural Economics.
3. Lan, L., & Kaufman, J. C. (2012). American and Chinese similarities and differences in defining and valuing creative products. The Journal of Creative Behavior,
4. Sanfilippo, E., & Bariletti, A. (2017). At the origin of the notion of creative goods in economics: Scitovsky and Hawtrey. History of Economic Thought and Policy: 1, 2017.
5. www.weforum.org World Economic Forum 2016 – All rights reserved .

الانترنت:

1. UNCTAD - United Nations Conference on Trade and Development,2024, <https://unctad.org/>
2. albankaldawli , 2024, <https://data.albankaldawli.org/>